



**Investment returns and their impact on banking value
Applied Study in the Iraqi Islamic Bank and Commercial Bank for the period (2012-2016)**

العوائد الاستثمارية وتأثيرها على القيمة المصرفية

دراسة تطبيقية في مصرفي ايلاف الإسلامي والتجاري العراقي للمدة (٢٠١٦-٢٠١٢)

***م.م. هدى جبار كاظم**

Abstract The purpose of this research is to highlight the distinctive role played by the most important investment returns achieved by Iraqi commercial and Islamic banks resulting from various banking operations and their impact on the value of banking through the measurement and analysis of indicators of investment returns, as the decline of these revenues generates negative effects on the value of banking, The two banks, namely the Islamic Bank of Elaf and the Commercial Bank of Iraq, were used. The indicators of investment returns and the equation of the value of the bank (Tobin's Q) were used. The problem of the research is to explain the role of fluctuations in the investment returns of The results were analyzed and tested by means of the F, P-value, and impact tests using the R2 identification coefficient using the ANOVA analysis. The research concluded that there was a significant effect on the value of the investment returns on the bank value and both banks, but to varying degrees, which The study concluded with a number of recommendations, the most important of which is that the Iraqi banks' administrations seek to invest their financial wealth and employ them in various investment fields, reflecting the achievement of financial returns that contribute to maximizing the wealth of shareholders and at the same time maximizing the values. Banking banks

المستخلص:- الغرض من هذا البحث هو تسليط الضوء على الدور المميز الذي تؤديه اهم عوائد الاستثمار التي تحققها المصارف التجارية والإسلامية العراقية والنااتجة عن مختلف العمليات المصرفية وتأثيرها على القيمة المصرفية من خلال قياس وتحليل مؤشرات العوائد الاستثمارية، اذ ان انخفاض هذه العوائد يولد اثارا سلبية على القيمة المصرفية، اذ تم اختيار مصرفين وهما مصرف ايلاف الاسلامي والمصرف التجاري العراقي وتم استخدام المؤشرات الخاصة بالعوائد الاستثمارية ومعادلة احتساب القيمة المصرفية (Tobin's Q)، اذ تكمن مشكلة البحث في بيان دور التقلبات التي تحدث في العوائد الاستثمارية للمصرفين واثارها على القيمة المصرفية، وتم تحليل هذه المؤشرات واختبارها بواسطة اختباري F,P-value وبيان الأثر من خلال معامل التحديد R2 باستخدام تحليل التباين ANOVA وتوصل البحث الى ان هناك تأثير معنوي لمؤشرات العوائد الاستثمارية على القيمة المصرفية ولكلا المصرفين ولكن بدرجات متفاوتة، والتي على أساسها تم قبول الفرضية البديلة، كما توصل البحث الى جملة من التوصيات أهمها ان تسعى إدارات المصارف العراقية الى استثمار الوفرة المالية لديها وتوظيفها في مجالات استثمارية مختلفة بما ينعكس على تحقيق عوائد مالية تسهم في تعظيم ثروة المساهمين ويحقق بذات الوقت تعظيم للقيمة المصرفية للمصرفين.

المقدمة : تؤدي المصارف العراقية بقطاعاتها المختلفة دور الوساطة المالية من خلال إعادة تدوير مواردها المالية المختلفة سواء كانت الداخلية والخارجية منها في مجالات مصرفية مختلفة محققة بذلك عملية دعم وتنمية الاقتصاد الوطني للبلد فضلا عن توليد العوائد الاستثمارية التي تسعى الى تحقيقها بمختلف الوسائل كونها الأداة الفاعلة لعمل هذه المؤسسات وتحقيقها مرتبط بكفاءة وفاعلية إدارات هذه المؤسسات، وكما ان تحقيق هذه العوائد يحتاج الى ان تتعرض المصارف الى جملة من المخاطر سواء كانت مالية ام غير مالية مما يجعل إدارات هذه المصارف تعمل على تحقيق عملية توازن بين ما يتم تحقيقه من عوائد مالية وما يصاحبها من مخاطر اذ ان هناك علاقة ترابط طردية بين العوائد والمخاطر الناتجة عن العمليات المصرفية فزيادة هذه العوائد يصاحبها ارتفاع في مخاطرها، وكما ان انخفاضها يولد تبعات سلبية تنعكس بشكل مباشر على القيمة المصرفية للمصرفين والمتمثلة بانخفاض أسعار الأسهم للمصرفين في الأسواق المالية، وقد جاء هذا البحث في محاولة لتسليط الضوء على اهم العوائد الاستثمارية التي تحققها المصارف التجارية والإسلامية العراقية وقياسها وتحليلها وبيان الاثار السلبية التي تتركها على مستوى القيمة المصرفية من خلال توضيح الأثر بين العوائد والقيمة المصرفية، اذ ان نجاح المصارف يعتمد بالدرجة الأساس على قدرتها في تحقيق عوائد مجزية، وقد قسم هذا البحث الى مباحث الأول منهجية البحث والمبحث الثاني الجانب النظري والمبحث الثالث الجانب التحليلي الاحصائي والأخير هو الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول/ منهجية البحث

أولاً/ مشكلة البحث

ان الغاية الأساسية التي تسعى الى تحقيقها جميع المؤسسات المالية وبالأخص المصارف سواء كانت التجارية ام الإسلامية منها هي تحقيق المكاسب والعوائد المالية والعمل على تحقيقها من خلال توظيف مواردها المالية المختلفة في مواطن استثمارية وأثمانية ذات عوائد مجزية، الا ان تحقيق هذه العوائد المالية تحفها جملة من العوامل والصعوبات الداخلية والخارجية التي تحد من قدرة إدارات المصارف على تحقيق هذا الهدف الذي يعد سبب وجود هذه المؤسسات وإدارتها، وبالتالي فان هذه الإدارات تسعى بكافة الوسائل والطرق الى تعظيم ثروة ملاكها (حملة الأسهم) من خلال تعظيم موارهم المالية وتوظيفها في المجالات المصرفية المختلفة، وفي ضوء ما تقدم تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الاتي وهو هل ان التغيير في عوائد الاستثمار (الارتفاع او الانخفاض) يحقق تأثيرا على تعظيم القيمة المصرفية للمصرفين.

ثانياً/ أهمية البحث

تولي إدارات المصارف العراقية بمختلف قطاعاتها اهتماما كبيرا لتحقيق العوائد المالية وتعظيمها كون ان كفاءة وفاعلية هذه الإدارات مقتصر على مدى قدرتها وامكانياتها على توظيف موارد المصرف في مجالات مصرفية تحقق لها منافع مالية، وفي اطار اهمية العوائد المالية فان هذه الإدارات تضع في أولية اعمالها وخططها الاستراتيجية البعيدة والقريبة البحث عن افضل الفرص في الساحة المصرفية من اجل تعظيم عوائدها المالية بما يعكس نجاح هذه الإدارات في توظيف الأموال، وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث بان على إدارات المصارف العراقية ان تسعى بما تمتلك من أدوات فنية الى تعظيم ثروة ملاكها من خلال تعظيم الموارد المالية التي بدورها ستعكس على تعظيم القيمة المصرفية للمصارف عينة البحث.

ثالثاً/ اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق اهداف الاتية:

١. عرض إطار نظري مختصر لطبيعة عوائد الاستثمار والقيمة المصرفية للمصارف عينة البحث.
٢. قياس وتحليل مؤشرات عوائد الاستثمار للمصرفين عينة البحث.
٣. التعرف على أي المصرفين كان أفضل وفق مؤشرات عوائد الاستثمار.
٤. التعرف على معدل القيمة المصرفية وأسباب انخفاضها للمصارف عينة البحث.
٥. تحليل العلاقة بين مؤشرات عوائد الاستثمار والقيمة المصرفية للمصارف عينة البحث.

رابعاً/ فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية عامة وهي:

عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعوائد الاستثمارية على القيمة المصرفية، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

١. عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لل (ROA) على القيمة المصرفية

٢. عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لل (ROE) على القيمة المصرفية

٣. عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لل (ROD) على القيمة المصرفية

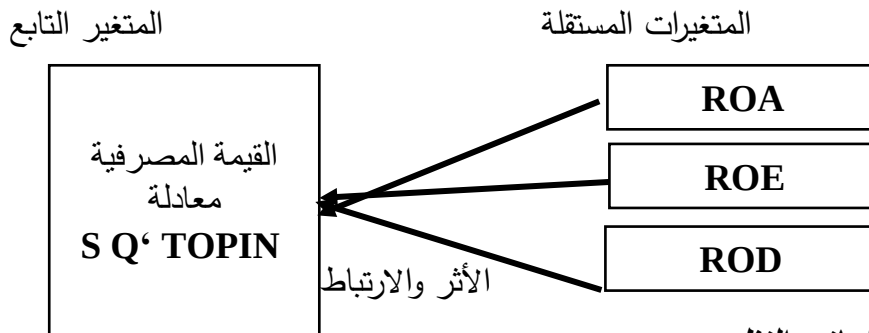
خامساً / حدود البحث وأسلوب جمع البيانات

تم الاعتماد على التقارير المالية الصادرة من المصارف لجمع البيانات للمدة (2012-2015) ول كلا المصرفين.

الجدول رقم (١) متغيرات البحث

نوعه	المتغير	نوعه	القيمة المصرفية	المتغير	نسب عوائد الاستثمار
معتمد	Y1	مستقل	معادلة توين Q	X1	ROA
		مستقل		X2	ROE
		مستقل		X3	ROD

مخطط البحث الفرضي



المبحث الثاني/ الجانب النظري

أولاً/ مفهوم العائد (الربح)

تعد العوائد (Earnings) من أهم مقومات استمرار الشركات، فبقاء هذه المؤسسة المالية (المصرف) لفترات طويلة وإمكانية تحقيق أهدافها الأخرى يتوقف على مقدرتها في تحقيق العوائد، ومن ناحية أخرى تؤدي الخسائر المستمرة إلى استنزاف الموجودات واستهلاك حقوق الملكية، ومن ثم خضوع المصرف لسيطرة الدائنين، وعند الرغبة في تقدير احتمالات نجاح المؤسسة المالية يجب أن

لا يهتم بمقدار العوائد فقط ، ولكن يجب أن يهتم أيضا بمعدل العوائد كنسبة مئوية من المبيعات ومن مجموع الموجودات ومن حقوق الملكية، والاهم من هذا يجب أن ينظر إلى استقرار العوائد واستمرارها، إذ أن استمرار العوائد واستقرارها بشكل منتظم يعد أكثر قبولاً من حدوث طفرة في الأرباح لمدة معينة (العمرى، ٢٠١٠: ٤)، وترتبط عملية تحقيق العوائد بقدرة المصرف على إدارة عملياته المصرفية بالشكل الي يحقق الأهداف المرسومة والتي تتركز بالشكل الأساس الحصول على العوائد المالية من جراء استثمار موارده المالية (الداخلية والخارجية) والتركيز بشكل اكثر على الاستثمارات التي تحقق تدفقات مستقبلية، لكن هذه العملية تواجهها جملة من العوامل والتحديات على المستوى الداخلي والخارجي تؤثر على ما يخطط له المصرف من اهداف مما ينعكس بشكل مباشر على تحقيق هذه العوائد(سلمان، ٢٠١٦: ٣٤٤)، كما أن عوائد الأعمال هي المحدد الرئيس لسعر السهم من بين عدد كبير من المحددات ، إضافة إلى أن العوائد تكون بمثابة المحدد الذي يحكم على مدى ربحية ونجاح الأعمال في الأمد البعيد، لذا يمكن أن تدرس بشكل منفرد من خلال الكشوفات المالية للشركات بوصفها تبيان ربحية الشركات، كذلك فإن تقارير العوائد الفصلية والسنوية للأعمال تخضع للتحليل والمقارنة والتخمين وربما تكون دليلاً مرشداً للأعمال نفسها، وعندما لا تلتقي العوائد مع التخمينات، فإن هذا ربما يقود سعر سهم الشركات إلى الانخفاض وبالمقابل عندما تكون دقة التنبؤ بالعوائد الحقيقية عالية، بما يقود لان يكون سعر السهم في حالة ازدهار(المعاضيدي، ٢٠١٠: ٥)، وهناك جملة ن المفاهيم التي اشارت الى العائد نستعرض بعضا منها فقد عرف العائد على انه المكافئة التي يتوقع الحصول عليها مقابل التخلي عن منفعة او اشباع بالمستقبل (خضير، جاسم، ٢٠١٥: ١٩٩)، ويطلق احيانا على الربح (عائد) ويقصد به قدرة الشركة على انتاج فائض على النفقات اي ان العائد يمثل ما تبقى من الانفاق (GABRIEL&CONSTANTA,2014:191)، ويعرف ايضا بانه ما يحصل عليه المستثمر نتيجة تضحية في الوقت الحالي بأمواله من خلال توظيفها بالعملية الاستثمارية لفترة زمنية محددة الا ان الحصول على العائد المتوقع مرتبط بطبيعة الظروف المحيطة (ابو رحمه، ٢٠٠٩: ٣٨).

في إطار ما تقدم يتضح ان استمرارية أي مؤسسة مالية مرتبط بمدى امكانيتها بتحقيق عوائد مالية من خلال العمليات التي تقوم بها وناتج هذه العمليات يشير الى مدى كفاءة هذه المؤسسة في توظيفها لأموالها في مواطن استثمارية جيدة، ويمكن تعريف العائد بانه الفائض المالي لنواتج العمليات الجارية خلال فترة زمنية معينة.

ثانيا/ مؤشرات العائد (عوائد الاستثمار)

تعطي نسب الربحية مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من العمليات المالية أو من الأموال المستثمرة ولا تقتصر أهمية هذه المجموعة من النسب على الإدارة، إذ يهتم أيضا الملاك والمقرضين الذين يقدمون قروضا طويلة الاجل للمؤسسة، فالأرباح التي تحققها المؤسسة تعد من أهم العوامل التي تؤثر في ثروة الملاك كما ان عدم كفاية العوائد يعد مؤشرات غير مرضيا من وجهة نظر المقرضين، إذ يتوقع المقرض ان تكون المؤسسة قادرة على الوفاء بأصل القرض طويل الاجل من الأرباح التي تحققها وليس من بيع الموجودات التي تمتلكها (بدرأوي، كريم، ٢٠١٤: ١٠٨) ويمثل العائد (الربح) النتيجة النهائية للجهود والأنشطة كافة المؤدات من المصرف، وهي المقياس الكلي للأداء المالي (لطفي، 2007: 98) فالربح وتحقيق عائد ملائم لمساهمي المصرف من اولويات الاهداف التي يعمل المصرف على تحقيقها ولكي يحقق المصرف هدف الربح عليه أن يوظف ما لديه من موارد في مختلف العمليات الاستثمارية فضلا عن تقليل نفقاته قدر المستطاع (حداد وهذلول، 2005: 47) وبهذا فإن مؤشرات الربح تشير الى مدى نجاح الإدارة في استخدام مواردها المتاحة لتوليد العوائد من الأموال المستثمرة بطرق مختلفة (Worton&porter,2009: 75) إذ تركز هذه المؤشرات على العلاقة بين نتائج التشغيل وموارد الاعمال المتاحة، إذ أن ارتفاع هذه المؤشرات دليل على كفاءة المصرف في توليد الأرباح (Reeve & warren,2008: 755) ومن أهم هذه العوائد او المؤشرات هي:

١. العائد على الموجودات (ROA)

تستخدم هذه الصيغة لتحديد فيما إذا كان المصرف كفوء في استخدام موجوداته بالشكل الصحيح لتوليد الأرباح ام لا، ويركز اهتمام هذا المؤشر على كمية الموجودات المستخدمة إذ تشير الى اجمالي الموجودات (المتداولة والثابتة) (Bragg,2002: 587) وهذه النسبة تبين صافي العوائد المتولدة لكل موجود مستثمر بالشكل الذي يوضح قدرة المصرف على استثمار موجوداته من اجل تحقيق عوائد صافية إذ أن النسبة العالية تشير الى القدرة العالية والاداء العالي (Muhammad,2008: 196) ويعبر عنها كالآتي:

$$\text{العائد على الموجودات (ROA)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجوع الموجودات}}$$

٢. العائد على حق الملكية (ROE)

تقيس هذه النسبة كفاءة الشركة في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق المساهمين، ويتم احتسابها بقسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين. كما يحدد العائد على حق الملكية مدى كفاءة ادارة المصرف في استخدام استثمارات المساهمين (ALKASSIM,2005:6)، كما أن ارتفاع هذا المؤشر دليل على المخاطر العالية الناجمة عن اعتماد الجزء الاكبر من استثمارات المصرف على اموال المودعين والمقرضين مقابل الجزء الاصغر من اموال المساهمين، وبالعكس عند انخفاض هذا المؤشر فإنه دليل على اعتماد المصرف على اموال حملة الاسهم بدلا من اموال المودعين والمقرضين (الجباوي، الدفاعي، ٢٠١٦: ٥٦) ويعبر عنه بالاتي:

$$\text{العائد على حق الملكية (ROE)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حق الملكية}}$$

يعد واحد من أفضل مقاييس الأداء المصرفي. وتعكس هذه النسبة قدرة إدارة مصارف على الاستفادة من ودائع العملاء من أجل توليد الأرباح، معدل العائد على الودائع يدل على قدرة المصرف في الحصول على الاموال، ويحسب معدل العائد على الودائع من خلال المعادلة الآتية: (اليساري، رباط، ٢٠١٧: ٧٢)

$$\text{العائد على الودائع (ROD)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الودائع}}$$

ثالثا/ القيمة المصرفية

ان من الأهداف الجوهرية للشركة يتمثل في تعظيم ثروة المساهمين عن طريق الوصول بسعر السهم إلى أعلى مستوى ممكن، وأن تحقيق ذلك الهدف يتطلب اختيار سياسة توزيع العائد الذي تحقق التوازن بين مقدار العائد الجاري الذي يتم توزيعه على المساهمين وبين معدل نمو الأرباح أي أن زيادة مقدار العائد الموزع تؤثر بصورة إيجابية على سعر السهم بينما تؤدي في الوقت نفسه إلى تخفيض الأرباح المحتجزة وبالتالي تخفيض معدل النمو مما يؤثر بصورة سلبية على سعر السهم ومن أجل تعظيم ربحية الشركة عن طريق تعظيم ثروته المساهمين التي يعبر عنها بارتفاع القيمة السوقية للأسهم (الصبيحي، ٢٠١١: ٥٠) وبالتالي يحاول المديرون تعظيم قيمة المساهمين من اجل الحفاظ على عمله في المصرف، التي تمثل احد أهم الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات المالية، وبالمقابل توجد عدد من القيود التي تحد من محاولات المديرين لنشر عوائد مضخمة سواء كانت

قيوداً قانونية أم معايير محاسبية أم منظمين أم معايير التقارير المالية بل حتى معايير أخلاقية (محمد، ٢٠٠٦: ٢٠)، وبالرغم من أهمية القيمة المصرفية إلا أن البعض يعزى حالة التلكؤ لإدارة هذه القيمة إلى المديرين فقط وذلك بسبب تركيزهم على إعلان الأرباح أكثر من القيمة بالرغم أن الأخير يتحدد بواسطة الامد البعيد قياساً بالأول، أما بخصوص أهميتها على صعيد القطاع المصرفي، بالرغم من أهمية المصارف وتعقيد تقييمها ودورها الفعال في مجال اقتصاديات العالم ولاسيما بعد أن توالى الالتزامات بين الحين والآخر ما يتحتم الأمر اعطاء الأهمية الكبيرة بالنسبة للمصارف قياساً بالشركات أو المؤسسات العامة (Jensen&Wittrup,2012:10) إذ اعرف القيمة على أنها مقياس للثروة وتشير إلى مقدار ما تدره وحدات الأعمال من ثروة للملاك أو حملة الأسهم كون أن الهدف الأساسي للمصرف هو تعظيم ثروة المساهمين (عثمان، ٢٠٠٨: ٣٤)، وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف القيمة المصرفية بأنها مقياس لمدى كفاءة إدارة المصرف في تعظيم عوائد الأسهم بما يحقق ارتفاع أسعارها في الأسواق المالية.

رابعاً/ مقياس توبن (Tobin's Q)

تتميز توبن Q بسهولة احتسابها إذ ما تم الاستناد إلى المعل ومات المالية والمحاسبية الصحيحة والمتاحة في القوائم المالية الصادرة من المؤسسات، قام باستحدثه العالم جيم توبن (James Tobin) عام 1969 م إذ يعد واحداً من أكثر النماذج قبولاً وذلك لسهولة حسابها وتفسيرها (العودات، ٢٠١٤: ٤٩) وتعرف القيمة المصرفية بأنها بأنه نسبة القيمة السوقية لرأس المال إلى تكلفة اقتناء رأس المال الجديد والتي يمكن أيضاً أن تفسر على أنها سعر السهم الحقيقي (Juselius,2008:16)، أما المعادلة الآتية تعبر عن نموذج Tobin 's Q والتي سيتم استخدامها في هذا البحث

$$Q = (MVE + PS + DEBT) / TA$$

حيث أن :

MVE : سعر السهم (في نهاية 12\31 من كل عام) * عدد الأسهم العادية المكتتب بها.

PS: القيمة النقدية للأسهم الممتازة القائمة للمصرف.

DEBT: قيمة المطلوبات قصيرة الأجل مطروح منها الموجودات المتداولة ومضافاً لها القيمة الدفترية للمطلوبات طويلة الأجل.

TA: القيمة الدفترية لأجمالي موجودات المصرف.

وسيتم استثناء القيمة النقدية للأسهم الممتازة من المعادلة أعلاه لعدم تعامل المصارف عينة البحث بالأسهم الممتازة مع بقاء متغيرات المعادلة الأخرى كما هي دون تعديل.

فإذا كانت قيمة Tobin's Q اكبر من (1) الصحيح دل ذلك على الأداء الجيد للمصرف والربحية العالية وزيادة في قيمة المصرف أي معنى ذلك إن القيمة السوقية أعلى من قيمة الموجودات، أما إذا كانت قيمة Tobin's Q اقل من (1) الصحيح معنى ذلك إن قيمة الموجودات أعلى من القيمة السوقية للمصرف، اما اذا كانت مساوية لرقم (١) فاذا يعني ان القيمة السوقية لقيمة الموجودات ويكون الأداء عادي (Landmark,Møller,2014: 32) .

المبحث الثالث / الجانب العملي (المحورين المالي والاحصائي)

اولاً/ تحليل مؤشرات عوائد الاستثمار

أ. تحليل مؤشرات عوائد الاستثمار لمصرف ايلاف الإسلامي (٢٠١٦-٢٠١٢)

الجدول (٢) مؤشرات عوائد الاستثمار لمصرف ايلاف الإسلامي

السنة	% ROA	%ROE	%ROD
2012	٢.٨٢	٨.٠٦	٨.٧٤
2013	٢.٤٨	٤.٤٨	٦.٩٢
2014	١.٧٦	٣.١٩	٦.٤٢
٢٠١٥	٠.٠٦	٠.١٣	٠.١٨
٢٠١٦	1.06	1.65	4.03
المؤشر العام	١.٦٣	٣.٥	٥.٢٥

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف ايلاف الإسلامي

١. العائد على الموجودات (ROA)

يدل هذا المؤشر الى حجم العوائد المالية المتحققة من استثمار كل دينار من الموجودات وبالتالي فان هذا المؤشر يعكس مدى كفاءة المصرف في توليد الارباح من خلال توظيف موارده المالية (الموجودات) في مجالات استثمارية وائتمانية مختلفة، اذ ان ارتفاع هذا المؤشر يدل على كفاءة المصرف وانخفاض يدل على الحالة المعاكسة، وبالتالي فان غالبية الجهات الخارجية المتعاملة مع المصرف تستخدم هذا المؤشر لمعرفة فيما اذا كان المصرف قادر على توليد عوائد مالية من خلال مجالاته الاستثمارية حتى يتسنى لهذا الجهات ان تتعامل مع هذا المصرف، الا ان هذا المؤشر

يوضح فقط كفاءة المصرف في توليد الارباح لكن لا يأخذ في الضرورة مقدار المخاطرة التي يتعرض لها المصرف لأجل توليد هذه الارباح، فكما هو معروف ان هناك علاقة طردية بين ما يتحقق من ارباح وما يتعرض له المصرف من مخاطرة مالية وبالتالي لابد من ان تكون هناك عملية متوازنة بين ما يتحقق من ارباح وما يتم التعرض له من مخاطرة في عمل المصرف، وكما ان المصرف لديه التزامات مختلفة لابد له من الوفاء بها ويتم ذلك من خلال الارباح المتحققة، فمن خلال الجدول (٢) يتضح ان انخفاض في هذا المؤشر على مدى السنوات الاربع الاولى ويعود السبب الى الانخفاض الكبير في صافي الارباح المتحققة على مدى السنوات الخمس اذ بدأ صافي الارباح من (٢١) مليار دينار في السنة الاولى وصولا الى (٣٣٠) مليون دينار في السنة الرابعة وهذا انخفاض كبير مقابل ذلك هناك تفاوت في نمو الموجودات، فعند المقارنة مثلا في السنة الرابعة بين حجم الموجودات والبالغ تقريبا (٥١٤) مليار دينار مقابل صافي ارباح متحقق في نفس السنة والبالغ تقريبا (٣٣٠) مليون دينار وهذا المبلغ من الارباح متواضع جدا جدا، اذ يفترض ان تكون صافي الارباح المتحققة بمعدلات معقولة قياسا بحجم الموجودات ولأجل معرفة كفاءة المصرف في توليده للعوائد المالية لابد من اجراء مقارنة اما مع مصارف اخرى تشترك معها في نفس النشاط او المقارنة مع سنوات مضت لبيان مواطن الخلل في اداء المصرف، وبالتالي يتطلب من المصرف ان يسعى ان ايجاد افضل البدائل الاستثمارية التي تمكنه من تحقيق افضل العوائد المالية التي تجعله ذا تأثير في الساحة المصرفية وقادرا على استقطاب مختلف شرائح الزبائن.

٢. العائد على حق الملكية (ROE)

ايضا يشير هذا المؤشر الى مدى كفاءة المصرف في توظيف اموال مساهميه في مجالات استثمارية مختلفة كون ان المصرف لديه التزامات اتجاه مساهميه وهذا الالتزامات تشمل بحصول المساهمين على ارباح ناتجة من العمليات التي يقوم بها المصرف، اذ ان المصرف في اغلب الاحيان يقوم بتوزيع فائض العمليات المتحقق على جميع المساهمين وبالتالي فان نصيب المساهم الواحد من هذه العوائد يتحدد بعدد الاسهم المساهم بها في المصرف وبالتالي فان ارتفاع نصيب السهم الواحد من العوائد المتحققة يعكس كفاءة المصرف ويحقق رضا الزبائن في نفس الوقت، ومن هنا نجد ان المصارف تسعى جاهدة الى تحقيق رضا مساهميه من خلال العمل على تحقيق افضل العوائد المالية كما زيادة ربحية السهم الواحد يجعل من السهم قابل للتداول في الاسواق المالية كون ان المستثمرين في الاسواق المالية يبحثون عن الاسهم التي تحقق عوائد مالية مما يؤدي الى ارتفاع سعر السهم في التداول وهذا ينعكس بشكل ايجابي على المصرف من خلال الحصول على التمويل المطلوب عند الحاجة الى سيولة مالية كون ان المصرف قادر على توليد الارباح فان هذا الامر يجعل الجهات المقرضة مطمئنة من قدرة المصرف على اعادة المبالغ المقرضة أي ان المصرف الذي يحقق عوائد مالية يكون لديه جدارة ائتمانية مرتفعة، فمن خلال الرجوع الى الجدول (٢) يتضح

ان هناك انخفاض في هذا المؤشر على مدى السنوات الاربع الاولى لنفس السبب الموضع في الفقرة السابقة هو انخفاض صافي الارباح مقابل نمو في حق الملكية.

٣. العائد على الودائع (ROD)

يشير هذا المؤشر الى مدى إمكانية وكفاءة المصرف في توليد الأرباح لكل دينار مستثمر من أموال المودعين، اذ تعد الودائع من اهم المصادر التمويلية التي يعول عليها المصرف لتمويل عمليات الاستثمارية المختلفة وحتى يتمكن المصرف من استقطاب الودائع لابد له من ان يكون قادر على جذب الزبائن اليه، وبطبيعة الحال فان الزبائن عادة يبحثون عن المواطن التي توفر الأمان لأموالهم هذا من جانب ومن جانب اخر فان المصرف ملزم في ذات الوقت بضمان إعادة أموال المودعين اليهم وهذا الامر يجعل المصرف يبحث عن مجالات استثمارية وائتمانية ذات مخاطر منخفضة حتى يتمكن من المحافظة على أموالهم واعادتها اليهم، فمن خلال الجدول (٢) يتضح أيضا ان هناك انخفاض في نمو هذا المؤشر على مدى السنوات الأربع لنفس السبب وهو انخفاض صافي الأرباح المتحقق مقابل تذبذب حجم الإيداع، اذ حصل المصرف على اعلى مؤشر في السنة الأولى وادنى مؤشر في السنة الرابعة.

ب. تحليل مؤشرات عوائد الاستثمار للمصرف التجاري العراقي (٢٠١٦-٢٠١٢)

الجدول (٣) مؤشرات عوائد الاستثمار للمصرف التجاري العراقي

السنة	% ROA	% ROE	% ROD
٢٠١٢	3.6	7.3	9.4
٢٠١٣	2.4	5.8	8.3
٢٠١٤	1.8	5	6.9
٢٠١٥	1.9	3	8.1
٢٠١٦	١.٧	٢.٦	٦.٢
المؤشر العام	٢.٢٨	٤.٧٤	٧.٧٨

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف التجاري العراقي

١. العائد على الموجودات (ROA)

يتضح من خلال الجدول (٣) ان هناك تفاوت في نمو هذا المؤشر بالنسبة للمصرف التجاري العراقي على مدى السنوات الخمس محل البحث ويعود السبب في ذلك الى التفاوت في جابني الأرباح المتحققة وحجم الموجودات اذ حصلت السنة الأولى على اعلى نسبة اذ كانت العوائد المالية المتحققة في هذه السنة اعلى من السنوات الأخرى والتي بلغت (١٣) مليار تقريبا مقابل موجودات

بلغت (٢٩٣) مليار دينار تقريباً، في حين حصلت السنة الخامسة على أدنى معدل ويعود السبب في ذلك الى انخفاض صافي الأرباح المتحققة وزيادة حجم الموجودات مما أدى الى أن تكون النسبة متدنية، وعند إجراء مقارنة لمؤشر العائد على الموجودات بين المصرفين نلاحظ أن المؤشر العام للمصرف التجاري العراقي كان أفضل من مؤشر مصرف ايلاف الإسلامي والسبب في ذلك هو أن صافي الأرباح التي حققها المصرف التجاري العراقي كانت أفضل من مصرف ايلاف الإسلامي بالرغم من أن حجم الموجودات كانت متقاربة بعض الشيء، ومن هنا لا يمكن الجزم أي من المصرفين أفضل من الآخر كون أن أحدهما تجاري والآخر إسلامي كل منهما يختلف من حيث المضمون في اليات العمل المصرفية ولكن يتم التقييم من حيث الاطار الظاهري لعملهما.

٢. العائد على حق الملكية (ROE)

بالرجوع الى الجدول (٣) يتضح أن المؤشر الثاني أيضاً شهد انخفاض على مدى السنوات الخمس محل البحث والسبب كما بينا هو تفاوت حجم صافي ما تحقق من صافي أرباح مقابل نمو مستمر في حقوق المساهمين إذ ارتفع حجم رأس مال المصرف من السنة الأولى الذي كان بمقدار (١٠٠) مليار دينار وصولاً الى السنة الخامسة الذي بلغ فيها (٢٥٠) مليار دينار، إذ حصل المصرف على أعلى مؤشر في السنة الأولى وأقلها في السنة الخامسة، وعند المقارنة مع أداء مصرف ايلاف نجد أن أداء المصرف التجاري العراقي أفضل من المصرف الآخر بسبب كبر حجم صافي الأرباح المتحققة، في ضوء ما تقدم يتطلب من المصرفين أن يسعوا الى إيجاد فرص استثمارية متنوعة وجديدة بالشكل الذي يمكنهم من تحصيل على حصة سوقية في قطاع الصيرفة وتعظيم عوائدهم المالية بما ينعكس بتحقيق منفعة مساهميه.

٣. العائد على الودائع (ROD)

من خلال الجدول (٣) أيضاً شهد هذا المؤشر انخفاض في نموه خلال سنوات البحث ويعود السبب الى تفاوت حجم الإيداع وصافي الأرباح المتحقق إلا أن التفاوت في حجم الإيداع كان أقل من صافي الأرباح مما أدى الى أن يرتفع هذا المؤشر في السنة الرابعة، إذ حصل المصرف على أعلى نسبة في سنة ٢٠١٢ والتي بلغت (٩.٤) وأدنى نسبة في سنة ٢٠١٦ والتي بلغت (٦.٢)، وعند مقارنة أداء المصرف مع مصرف ايلاف الإسلامي نجد أن المؤشر العام للمصرف التجاري كان أعلى من المصرف الآخر لنفس الأسباب التي ذكرت في أعلاه.

في ضوء ما تقدم يتضح أن مؤشرات عوائد الاستثمار أظهرت أن هناك تفاوت في أداء المصرفين وقد بينت مواطن الضعف والقوة الموجودة لديهما والغاية من هذه المؤشرات هو معرفة ما إذا كان المصرف قد استثمر موارده المالية بكفاءة وفاعلية بالشكل الذي يمكنه من تحقيق عوائد مالية مرضية للإدارة والمساهمين وكان قادراً على تحقيق مبدأ المنافسة بين المصارف الأخرى العاملة ضمن القطاع، إذ أن المصارف بشكل عام هي مؤسسات مالية هادفة الى تحقيق الأرباح وبالتالي فإن

التكؤ في تحقيق العوائد يشير الى ضعف في كفاءة المصرف في قدرته على توظيف موارده المالية في مجالات مصرفية مختلفة.

ثانيا/ تحليل القيمة المصرفية

أ. تحليل القيمة المصرفية لمصرف ايلاف الإسلامي

الجدول (٤) القيمة المصرفية لمصرف ايلاف الإسلامي

السنة	القيمة المصرفية / Q
٢٠١٢	٠.٣١٩٠
٢٠١٣	٠.٤٨٤٢
٢٠١٤	٠.٤٥١٢
٢٠١٥	٠.٢٦١٣
٢٠١٦	٠.٢٥٦١
المؤشر العام	٠.٣٥٤٤

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف ايلاف الاسلامي

من خلال الجدول (٤) يتضح ان هناك تفاوت في نمو القيمة المصرفية لمصرف ايلاف الاسلامي على مدى السنوات الخمس فقد كانت جميعها اقل من الواحد الصحيح، اذ ان سبب الارتفاع والانخفاض يعود الى التغيرات الحاصل في حجم الموجودات إضافة الى حجم الموجودات المتداولة وعدد الأسهم المكتتب بها إضافة الى التغيرات الحاصلة في سعر اغلاق السهم في سوق العراق للأوراق المالية اذ انخفض سعر السهم على مدى السنوات الأربع الأولى والذي كان يتراوح ما بين اعلى سعر (٠.٨٨) دينار وكان في السنة الأولى واقل سعر كان في السنة الخامسة والذي بلغ (٠.٢٩) دينار أي استمر بالانخفاض وهذا الامر ينعكس بشكل مباشر كما بينا على قيمة المصرف وبالتالي ستكون قيمة المصرف اقل من قيمة موجوداته، فهناك جملة من العوامل التي تعكس بتأثيرها على أسعار الأسهم في التداول في الأسواق المالية ابرزها المشاريع المستقبلية والتنموية التي يعتزم المصرف القيام بها في المستقبل وهذه المشاريع تعني ان المصرف يسعى الى تعظيم موارده المالية (الأرباح) لان إيجاد فرص استثمارية جديدة تمكن المصرف من تحقيق عوائد مالية إضافية فضلا عن ذلك ان رغبة المصرف في توسيع عمله يعني ان المصرف قد حقق عوائد مالية جيدة ويسعى الى الزيادة لأنه من غير المنطق ان المصرف يحقق مكاسب مالية متدنية ويسعى الى النمو والتوسع، بالتالي فان تعظيم العوائد المالية ينعكس بشكل مباشر على كفاءة المصرف في توظيف الموارد المالية وتعظيم هذه العوائد يسهم في زيادة نصيب السهم الواحد من مقسوم الأرباح مما يعني زيادة اقبال المتداولين في الأسواق المالية على اقتناء هذه السهم كونه مدر للعوائد، فالملاحظ ان القيمة السوقية بدأت بالانخفاض من السنة الثانية وفي بنفس السنة بدأ سهم مصرف ايلاف الإسلامي بالانخفاض أي بمعنى ان للأرباح دور مهم في زيادة سعر السهم، وكما بينا ان هناك تفاوت في

حجم الموجودات الكلية والموجودات المتداولة وحق الملكية بالرغم من زيادة راس مال المصرف على مدى السنوات الخمس، على سبيل المثال في السنة الرابعة كان صافي الأرباح التي حققها المصرف والتي بلغت تقريبا (٣٣٠) مليون دينار مقابل مجموع موجودات بلغت (٥١٤) مليار دينار وهذا يعني ان هناك انخفاض كبير في حجم الأرباح المتحققة بالتالي هذا سينعكس على قيمة المصرف، وفي ضوء ما تقدم لابد للمصرف ان يسعى الى توظيف موارد مالية اكثر في مجالات مختلفة بما يحقق له عوائد جيدة تسهم في رفع سعر الأسهم في التداول مما يساهم في زيادة قيمة المصرف.

ب. تحليل القيمة المصرفية للمصرف التجاري العراقي

الجدول (٥) القيمة المصرفية للمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٦-٢٠١٢)

السنة	القيمة المصرفية / Q
٢٠١٢	٠.٤٣٨٩
٢٠١٣	٠.٤١٦٩
٢٠١٤	٠.٣٧٠٤
٢٠١٥	٠.٢٦٩٩
٢٠١٦	٠.٢٩٤٧
المؤشر العام	٠.٣٥٨٢

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف التجاري العراقي

من خلال النظر الى الجدول (٥) يتضح ان هناك انخفاض في مقدار القيمة المصرفية لدى المصرف التجاري العراقي على مدى الأربع سنوات الأولى بالرغم من ان هناك نمو في حجم الموجودات المتداولة وحجم لمطلوبات طويلة الاجل إضافة الى حجم الموجودات الا ان سبب هذا الانخفاض هو انخفاض السعر السنوي للسهم (سعر الاغلاق)، اذ حصل ان انخفاض سعر السهم على مدى السنوات الأربع الأولى والذي كان يتراوح ما بين اعلى سعر وصل اليه والبالغ (١.٢٧) دينار في السنة الأولى واقل سعر كان في السنة الرابعة والبالغ (٠.٤١) دينار وهذا الامر اثر سلبا وبشكل مباشر كما بينا على قيمة المصرف وبالتالي ستكون قيمة المصرف اقل من قيمة موجوداته كما بينا في الفقرة السابقة، فعند تحليل المركز المالي للمصرف التجاري العراقي نجد ان حجم أرباحه التي حققها على مدى سنوات البحث كانت افضل من المصرف الاخر، اذ ركز المصرف التجاري على جانب الاستثمار بعكس مصرف ايلاف الذي ركز على جانب الائتمان النقدي، فعلى سبيل المثال في سنة الثالثة كان مقدار ما حققه المصرف من أرباح والذي بلغ تقريبا (٩) مليار دينار مقابل موجودات بلغت (٤٤٩) مليار دينار وهذا يعني ان هناك انخفاض في حجم الأرباح المتحققة بالتالي هذا سينعكس على قيمة المصرف.

وفي ضوء ما تقدم لابد للمصرف ان يسعى الى البحث عن فرص مصرفية جديدة لتوظيف موارد مالية أكثر في مجالات مختلفة بما يحقق له عوائد جيدة تسهم في رفع سعر الأسهم في التداول مما يساهم في زيادة قيمة المصرف.

التحليل الاحصائي/ اختبار الفرضيات

خامسا / تحليل تأثير المتغيرين (X_1) و (Y_1)

الجدول رقم (٦) تحليل تأثير بين المتغيرين (X_1) و (Y_1)

المتغير المستقل X_1			المتغير المعتمد	اسم المصرف	المتغير المستقل X_1			المتغير المعتمد	اسم المصرف
p-value	F-test	R^2			p-value	F-test	R^2		
0.000	٤.١٠١	0.92	Y_1	التجاري العراقي	٠.٠٠0.	٧٨.٤٩	٨٦0.	Y_1	ايلاف الإسلامي

* F الجدولية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ وبدرجة حرية ($n_1=1, n_2=4$) تساوي 7.71 ** P-Value ($P \leq 0.05$) معنوية عند ذلك المستوى. وهكذا في بقية الجداول.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي (ANOVA) ان هناك تأثير للمتغير المستقل (X_1) على المتغير المعتمد (Y_1) من خلال معامل التحديد لمصرف ايلاف الاسلامي وكان معنوياً في ذات الوقت في ضوء اختباري (F-test) و (P-value) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية ($N_1=1, N_2=4$) وقد سجل وقف اختبار (F) اعلى قيمة قياساً بالجدولية البالغة ٧.٧١ عند نفس مستوى المعنوية ، وما يؤكد معنوية هذا التأثير هو استخدام اختبار (P-value) اذ تبين ان مصرف ايلاف الاسلامي قد سجل بتأثير قوة المتغير المستقل على المتغير المعتمد (Y_1) اذ كانا ادنى من 0.05 ، مما يعني معنوية هذا التأثير.

وكما أظهرت النتائج الإحصائية ان هناك تأثيراً للمتغير المستقل (X_1) على المتغير المعتمد (Y_1) من خلال معامل التحديد للمصرف التجاري العراقي وكان معنوياً في نفس الوقت في ضوء اختباري (F-test) و (P-value) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية ($N_1=1, N_2=4$) وقد سجل وقف اختبار (F) اعلى قيمة قياساً بالجدولية البالغة ٧.٧١ عند نفس مستوى المعنوية، وما يؤكد معنوية هذا التأثير هو استخدام اختبار (P-value) اذ تبين ان المصرف التجاري قد سجل بتأثير قوة المتغير المستقل على المتغير المعتمد (Y_1) اذ كانوا ادنى من (٠.٠٥)، مما يعني معنوية هذا التأثير والجدول (٦) يوضح ذلك.

سادسا/ تحليل تأثير المتغيرين (X_2) و (Y_1)

الجدول رقم (٧) تحليل تأثير بين المتغيرين (X_1) و (Y_1)

المتغير المستقل X_1			المتغير المعتمد	اسم المصرف	المتغير المستقل X_1			المتغير المعتمد	اسم المصرف
p-value	F-test	R ²			p-value	F-test	R ²		
0.000	٢٩.٨٢	٩١٠.	Y1	التجاري العراقي	٠.٠٠٠	٢٣.٤١	٨٣٠.	Y1	ايلاف الإسلامي

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي (ANOVA) ان هناك تأثير للمتغير المستقل (X_2) على المتغير المعتمد (Y_1) من خلال معامل التحديد ولكلا المصرفين وكان معنويا في ذات الوقت في ضوء اختباري (F-test) و (P-value) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية ($N_1=1, N_2=4$) وقد سجل وفق اختبار (F) اعلى قيمة قياسا بالجدولية البالغة ٧.٧١ عند نفس مستوى المعنوية، وما يؤكد معنوية هذا التأثير هو استخدام اختبار (P-value) اذ تبين ان مصرف ايلاف الاسلامي والمصرف التجاري العراقي قد سجلا بتأثير قوة المتغير المستقل على المتغير المعتمد (Y_1) اذ كان ادنى من (٠.٠٥) مما يعني معنوية هذا التأثير، وبالنظر الى الجدول يتضح ان معامل التحديد كان قويا بدرجة التأثير ولكلا المصرفين.

سابعا/ تحليل تأثير المتغيرين (X_3) و (Y_1)

الجدول رقم (٧) تحليل تأثير بين المتغيرين (X_3) و (Y_1)

المتغير المستقل X_1			المتغير المعتمد	اسم المصرف	المتغير المستقل X_1			المتغير المعتمد	اسم المصرف
p-value	F-test	R ²			p-value	F-test	R ²		
0.000	٦٧.٦٩	٨٩٠.	Y1	التجاري العراقي	٠.٠٠٠	٣٢.٣٦	٨١٠.	Y1	ايلاف الإسلامي

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي (ANOVA) ان هناك تأثير للمتغير المستقل (X_3) على المتغير المعتمد (Y_1) من خلال معامل التحديد ولكلا المصرفين وكان معنويا في ذات الوقت في ضوء اختباري (F-test) و (P-value) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية ($N_1=1, N_2=4$) وقد سجل وفق اختبار (F) اعلى قيمة قياسا بالجدولية البالغة ٧.٧١ عند نفس مستوى المعنوية، وما يؤكد معنوية هذا التأثير هو استخدام اختبار (P-value) اذ تبين ان المصرفين قد

سجلا بتأثير قوة المتغير المستقل على المتغير المعتمد (Y_1) اذ كانا ادنى من ٠.٠٥، مما يعني معنوية هذا التأثير.

وفي ضوء ما تقدم وعلى وفق النتائج الإحصائية أعلاه يتضح ان هناك تأثير للمتغير المستقل والمتمثل بمتغيرات عوائد الاستثمار الثلاث (ROD، ROE،ROA) على المتغير المعتمد والمتمثل بالقيمة المصرفية وقد كان تأثير المتغير المستقل وفق معامل التحديد للمصرفين تأثيراً قوياً، وبالتالي وفق هذه المعطيات يتطلب من المصرفين ان تولي اهتماماً متزايداً بتعظيم العوائد المالية وزيادة ربحية السهم حتى يكون مفضل من قبل المتعاملات في الأسواق المالية وزيادة رغبة المتعاملين في التعامل بهذا السهم يعني ارتفاع سعر السوقي للسهم وهذا السعر كلما ارتفع بسهم بشكل مباشر بتعظيم القيمة المصرفية للمصرف وبالتالي فان هناك علاقة طردية بين السعر السوقي للسهم في الأسواق المالية وبين تعظيم القيمة المصرفية ومن هنا لابد للمصرفين ان يسعوا الى استغلال مواردهم المالية في مجالات استثمارية وائتمانية مختلفة بما يحقق له عوائد مالية جيدة.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً/ الاستنتاجات

١. ظهر ان هناك انخفاض في مؤشرات العوائد الاستثمارية ولكلا المصرفين خلال السنوات الأربع الأولى ويعود السبب الى انخفاض حجم العوائد المالية التي حققها المصرفين مقابل تفاوت حجم الموجودات.

٢. تركيز مصرف ايلاف الإسلامي على الجانب الائتماني مقابل تركيز المصرف التجاري العراقي على الجانب الاستثماري.

٣. انخفاض السعر السوقي لاسهم مصرف ايلاف الإسلامي على مدى السنوات الخمس دون الدينار وكذلك حقق المصرف الاخر انخفاض في قيم أسهمه على مدى السنوات الأربع الأولى دون الدينار باستثناء السنة الأولى التي زادت عن الدينار.

٤. انخفاض القيمة المصرفية للمصرفين عينة الدراسة دون الواحد الصحيح ويعود ذلك الى التفاوت في القيم السوقية للأسهم المصرفية والتفاوت في جانبي المركز المالي.

٥. ان هناك تأثير قوي للمتغيرات المستقلة (X_1, X_2, X_3) على المتغير المعتمد (Y_1) ولكلا المصرفين وكانا معنويين عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يعني ان التغيرات الحاصلة في حجم العوائد الاستثمارية تعكس بتأثيرها على القيمة المصرفية للمصرفين عينة البحث.

ثانياً/ التوصيات

١. ضرورة ان تسعى إدارات المصرفين الى إيجاد فرص استثمارية وائتمانية جديدة يحقق لها عوائد مالية جيدة تسهم في تعظيم ثروة مالكيها بالشكل الذي يعكس كفاءة هذه الإدارات.

٢. ضرورة ان يحقق المصرفين عملية توازن في مجالي الاستثمار المالي والائتمان المصرفي بما يضمن تحقيق مبدأ التنويع في توزيع المخاطر المالية.

٣. ضرورة ان يولي المصرفين اهتماما متزايدا في مجال توزيع مقسوم الأرباح على المساهمين كون ذلك يسهم في زيادة رغبة المستثمرين في التداول بهذه الأسهم مما يعني ارتفاع أسعارها في السوق.

٤. في ضوء عملية الارتباط والتأثير ما بين العوائد الاستثمارية والقيمة المصرفية وفقا للنتائج الإحصائية أصبح من الضروري ان يهتم المصرفين في تعظيم مواردهم المالية لتعظيم القيم المصرفية لها.

المصادر

١. أبو رحمه، سيرين سميح (٢٠٠٩)، "السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة"، رسالة مقدمة الى مجلس كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٢. بدرابي، عبد الرضا فرج، وكريم، احمد عبد الله (٢٠١٤)، "أثر إدارة راس المال العامل في بعض مؤشرات الأداء دراسة تطبيقية لعينة من الشركات القطاع الصناعي العراقي"، مجلة العلوم الاقتصادية،
٣. الجبائي، طلال محمد علي، الدفاعي، مصطفى سلام (٢٠١٦)، "التقييم المحاسبي للمصارف الإسلامية، ط ١، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. حداد، أكرم، ومشهور هذلول (٢٠٠٥) "النقد والمصارف مدخل تحليلي ونظري"، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. خضير، عباس وجاسم، نبراس (٢٠١٥)، "قياس وتحليل معدل العائد والمخاطرة في المصرف التجاري العراقي"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد ٤٤.
٦. سلمان، مهند عبد الرحمن (٢٠١٦)، "تحليل ومناقشة العائد والمخاطرة في ظل قرار التوليفة المثلى للمنتجات"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد ٤٨.
٧. الصبيحي، فائز هليل سريح خليفة (٢٠١١)، "أثر الرفع المالي على عوائد الاسهم والمخاطرة دراسة في عينة من شركات سوقي عمان وابو ظبي"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٨. عثمان، محمد داود (٢٠٠٨)، "اثر مخففات مخاطر الائتمان على قيمة البنوك"، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم المالية والمصرفية، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
٩. العمري، محمد فوزي محمد (٢٠١٠)، "اختبار خصائص نوعية العوائد في القوائم المالية تطبيق في عينة من الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
١٠. العودات، أنس إبراهيم سالم (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية وفقاً لنموذج (Tobin's Q)"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط.

١١. لطفي، امين السيد احمد(٢٠٠٧) " المحاسبة والتحليل المالي في الفنادق "، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
١٢. محمد، شفيان احمد (٢٠٠٦)، " إدارة العوائد كمدخل لتعزيز قيمة المنظمة دراسة ميدانية في عينة من المؤسسات المالية العربية"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
١٣. المعاضيدي، محمد عصام أحمد(٢٠١٠) تحليل نوعية العوائد وعلاقتها بمخاطر تقلبات أسعار الأسهم دراسة لعينة من أسواق الأوراق المالية الخليجية"، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
١٤. اليساري، احمد كاظم، و رباط، محمد هاشم(٢٠١٧)، " إدارة فجوة حساسية الفائدة وتأثيرها على الربحية في المصارف التجارية"، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، المجلد ٩، العدد ٣.

15. Alkassim, Faisal.(2005) The Profitability of Islamic and Conventional Banking n the GCC Countries: A Comparative Study. International Bank
- 16 Bragg, Steven M.(2002)" Accounting Reference Desktop", 1st ed, John Wiley and Sons, USA.
17. GABRIEL, SANDA GHEORGHE& CONSTANTA, ENEA," FACTORS WHICH INFLUENCE THE PROFITABILITY", Economy Series, Issue 4/2014, Turkish.
18. Jensen, Jesper A.& Wittrup, Kasper.(2012).Shareholder Value in Banks. 1st, August. Aarhus University, Business & Social Sciences, Department of Economics and Business.
19. Landmark, Kristin Cecilie& Møller, Søren Silas (2013)," Bursting Bubble Or Gentle Landing", master thesis, Norwegian Housing.
- 20 .Muhammad, Rifqi (2008)"Financial performance of Indonesia Islamic banking after fatwa on prohibition of bank interest", telaah baseness journal, volume 9, nomor1.
21. Reeve, James .M,& carl S warren(2008) " Principals of financial accounting", 5st ed, Thomson south-western, mason, USA.
22. worton, , Curtis L,& Gary A porter(2009) " Inteoduction to financial accounting", 2st ed, cengage learning webtutor, CANADA,USA